

التحليل الجغرافي لتباين نسبة (طفل/امراة) بين حي الأمين وحي اليرموك

م.د. نزار سورو شمعون

م.م. ميادة فاروق سعيد

ثانوية كلية بغداد/ زيونه

متوسطة القعقاع للبنين

مديرية تربية بغداد/ الرصافة / ٢

مديرية تربية بغداد/ الكرخ / ١

Dr.nizarsoro1966@gmail.com

Mayafarooq66@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحْث)

تتاول البحث مشكلة تباين نسبة الأطفال الى النساء بين حي الأمين وحي اليرموك، كونها تؤثر في نمو وتركيب السكان، وكانت نسبة (طفل/امراة) (٤,٥) و(٣,٥) على التوالي. وضعت الفرضية بارتباط هذه المشكلة بسبعة متغيرات اجتماعية وصحية تخص نساء منطقة البحث، برزت منها أربعة متغيرات مؤثرة هي: (١) المهنة و (٢) العمر عند الزواج و (٣) التحصيل الدراسي و (٤) الاصابة بأمراض أعاققت الحمل والانجاب، وقد تميز انموذج الانحدار الخطي لحي اليرموك بإحتوائه على ثلاثة متغيرات هي: العمر عند الزواج والتحصيل الدراسي والاصابة بأمراض أعاققت الحمل والانجاب، واحتوى انموذج الانحدار الخطي لحي الأمين على متغيري المهنة والعمر عند الزواج، موضحاً بذلك دور الحضرية في تباين السلوك الانجابي لدى نساء منطقة البحث.

الكلمات المفتاحية (تحليل جغرافي - نسبة طفل / امراة)

شكر وإمتنان

يتقدم الباحثان بالشكر والامتنان الى الادارات والهيئات التدريسية في الاعداديات والثانويات التي شملها العمل الميداني، الوارد ذكرها في أدناه على ما بذلته من جهود لتسهيل عملية توزيع وجمع الاستبانات داخل مدارسهم. في تربية الرصافة الثانية - حي الأمين اعدادية الجمهورية للبنين/ اعدادية الشهيد عبد الله الموسوي للبنين/ اعدادية الفرات المهنية / اعدادية البشير النذير للبنين / اعدادية الشهيد أحمد الحسيني للبنين. في تربية الكرخ الاولى - حي اليرموك ثانوية حطين للبنات / ثانوية المأمون للبنات / ثانوية اليرموك للبنات / ثانوية الحوراء للبنات / اعدادية الكندي للبنين / ثانوية الغد الأهلية للبنات / ثانوية الحبيب المصطفى للبنات.

المقدمة

تُعد خصوبة المرأة الحاضنة أو الوسيلة المباشر لزيادة عدد السكان على وجه الأرض، في مختلف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تؤثر في تباين مستويات الخصوبة بين مجتمع وآخر، وعند تباين ظروف الانجاب يتباين معها نمو السكان وما يتبعه من ظواهر سكانية وتبعات تنموية، ومع الانفجار السكاني تزداد أهمية دراسة مستويات الخصوبة من حيث اتجاهها وتباينها المكاني.

مبشرات البحث

ينعكس تأثير الخصوبة على نمو وتركيب السكان مستقبلاً وتباين ذلك بين المحافظات، وتُعد مدينة بغداد مكاناً للتنوع السكاني بكل تراكيبه وخصائصه، ومنها تباين نمو السكان، هذا البحث محاولة لتحديد العوامل الاجتماعية والصحية المؤثرة في نسبة الأطفال الأحياء لكل امرأة، وتباين ذلك بين كل من حي الأمين في جانب الرصافة وحي اليرموك في جانب الكرخ، وهما في مدينة بغداد التي نمت بشكل طبيعي وبسبب الهجرة من مختلف المحافظات العراقية.

هدف البحث

يهدف البحث الى التحليل الجغرافي لتباين نسبة الاطفال الى النساء بين حي الأمين وحي اليرموك، وتفسير ذلك على أساس من العلاقات المكانية لعدد الولادات الحية ونسبتها الى كل امرأة بالخصائص الديموغرافية لنساء عينة البحث.

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما مستوى العلاقات المكانية لنسبة (طفل/امرأة) بين حي الأمين وحي اليرموك ؟

عُبرَ عن مشكلة البحث بعدد المواليد الأحياء لكل امرأة، أي بقسمة مجموع الاطفال الباقيين على قيد الحياة على مجموع النساء، وتُعد هذه النسبة إحدى معادلات استخراج خصوبة المرأة^(١)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

في حي الأمين: $١٧١٦ \div ٣٨١ = (٤,٥)$ طفل لكل امرأة.

وفي حي اليرموك: $١٢٧٤ \div ٣٥٧ = (٣,٥)$ طفل لكل امرأة.

تُشير هذه النتائج الى ارتفاع نسبة الاطفال الأحياء لكل امرأة في حي الأمين مقارنة بحي اليرموك وبفارق (١,٥) طفل، ويتضح هذا عند معاينة تفاصيل التوزيع العددي والنسبي للمواليد الأحياء والنساء بحسب عدد الولادات الحية في الجدول (١) الآتي، وهو الجزء الأول من مصفوفة بيانات البحث:

المجموع		٦ فأكثر		٥		٤		٣		٢		١		ولادات
عدد	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	نساء
٣٨١	١٧١٦	٢٢,٩	٩١	٢٤,٤	٩٣	٢٦,٥	١٠١	١٨,١	٦٩	٦,٣	٢٤	١,٨	٧	الأميين
٣٥٧	١٢٧٤	٨,١	٢٩	١٨,٢	٦٥	٢٣,٢	٨٣	٢٨,٣	١٠١	١٧,٤	٦٢	٤,٨	١٧	اليرموك

اذ يظهر حي اليرموك متفوقاً بنسبة النساء اللواتي أنجبن ثلاثة أطفال فأقل، بينما يتفوق حي الامين بنسبة النساء اللواتي أنجبن أربعة أطفال فأكثر، مما يعني ان خصوبة النساء في حي الأمين عالية ومستمرة لما بعد عدد الاطفال (٣) مقارنةً بنساء حي اليرموك.

تتلخص الفرضية الرئيسية للبحث بان هناك تبايناً في الخصائص الديمغرافية للنساء المتزوجات (المتغيرات المستقلة) في منطقة البحث، مما يُسبب تبايناً في عدد الاطفال الأحياء لكل امرأة (المتغير التابع)، وتحديداً الخصائص ذات الصلة المباشرة بالمتزوجات، هي التحصيل الدراسي قبل الزواج والمهنة والعمر عند الزواج وممارسة تحديد النسل أو تنظيم الاسرة وأمراض أعاققت الحمل والانجاب وحدث ولادة ميتة والحضرية، ويمكن التعبير عن الفرضية بلغة الاحصاء على النحو الآتي: الفرض الصفري H_0 : (فرض العدم) لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وان الانحدار غير معنوي ويساوي صفراً.

الفرض البديل H_1 : هناك ارتباط ذو دلالة معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، وان الانحدار معنوي ولا يساوي صفراً.

أنجزَ البحثَ على مرحلتين هما:

المرحلة الاولى: مرحلة جمع البيانات ميدانياً بحسب الاستبانة الموضحة في الملحق (١)، التي وزعت على طلبة الصف الخامس الاعدادي حصراً في كل اعداديات منطقة البحث في العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م ، وأحتسبَ حجم العينة على أساس عدد الأسر بحسب نتائج الحصر والترقيم لسنة ٢٠٠٩م، إذ بلغ (٤٤٢١٨) أسرة في حي الأمين و (٥٠٢٧) أسرة في حي اليرموك، بلغ عدد

الاستبانات الموزعة ميدانياً (١٢٠٠) إستبانة في حي الأمين و (٦٠٠) إستبانة في حي اليرموك وبلغ حجم عينة البحث (٣٨١) و (٣٥٧) على التوالي^(٢).

المرحلة الثانية: مرحلة ادخال البيانات في البرنامج الاحصائي الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية، الاصدار (٢٣) المسمى اختصاراً (SPSS)، واستخدام (أ) التحليل الوصفي لتوزيع النسب المئوية لكل البيانات، و(ب) علاقة الارتباط البسيط بطريقة بيرسون، بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، لمعرفة نوع واتجاه العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، ثم (ج) استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لبيان أي المتغيرات ذات أثر في تشكيل (د) انموذج التنبؤ عن نسبة (طفل/امرأة) في الحيين وتباين ذلك بينهما.

منهج البحث

أعتمد المنهج الجغرافي في التحليل المكاني للخصائص الديموغرافية لنساء عينة البحث في كل من حي الأمين وحي اليرموك، باتباع التحليل الكمي بإسلوبه الوصفي (النسب المئوية والجداول والارتباط) والاستدلالي (الانحدار الخطي المتعدد التدريجي)، واجراء المقارنة بينهما، كونهما مكانين متميزين بخصائص سكانهما ضمن مدينة بغداد، التي تتوعد فيها مصادر وحجم الهجرة الوافدة اليها، وأعتمد التمييز بين المتغيرات المستقلة على أساس مستوى تأثيرها في المتغير التابع بمستوى الدلالة المعنوية Sig (٠,٠٥ وأقل) في تحليلي الارتباط والانحدار.

حدود البحث

تمثلت الحدود المكانية للبحث في حي الأمين، وهو جزء من بلدية بغداد الجديدة في جانب الرصافة، وحي اليرموك الواقع ضمن بلدية المنصور في جانب الكرخ، يُلاحظ الخريطة (١).

الدراسات السابقة

وعلى الرغم من اهتمام الدراسات السكانية والجغرافية بالخصوبة ومقاييسها في العراق، الا انها اتخذت من الوحدات الادارية - من مديريات النواحي الى المحافظات وعموم العراق - ميداناً لها، ولم تظهر دراسة تخص الخصوبة على مستوى حي سكني من مدينة بغداد.

هيكلية البحث

اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين، الاول يخص التحليل الوصفي للمتغيرات في منطقة البحث، لبيان الفوارق في الخصائص الديموغرافية بحسب التوزيع العددي والنسبي، وعلاقة ذلك بتباين عدد الولادات الحية لكل امرأة، وبيان ذلك

الخريطة (١) موقع منطقة البحث في مدينة بغداد



تعريف المتغيرات الداخلة في مشكلة وفرضية البحث

६३९

٢ - X1 التحصيل الدراسي: يدل على آخر شهادة قبل الزواج، لقياس المستوى التعليمي والثقافي لدى النساء قبل الزواج، وقد صُنفت الاجابات الى مجموعتين، الاولى تضم شهادة الاعدادية وما قبلها، وهي مؤشر على سن الزواج المبكر أقل من ١٨ سنة، والثانية تضم شهادة الدبلوم وما بعدها، وتدل على سن الزواج المعتدل والمتأخر.

٣ - X2 المهنة: تعني العمل الذي زاولته المرأة قبل الزواج وفي أثناء الحياة الزوجية، وجرى التصنيف الى مجموعتين مناظرتين للتحصيل الدراسي، لقياس مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية، الاولى منخفضة الدخل تضم ربة بيت والعاملة بأجر من دون الحاجة الى شهادة ما بعد الاعدادية، والثانية المهن التي تشترط فيهن الحصول على شهادة الدبلوم وما بعدها، أي ذات مستوى دخل مرتفع مقارنة بالأولى.

٤ - X3 العمر عند الزواج: يعني عمر المرأة في يوم زواجها، كونه عاملاً محدداً لعدد مرات الحمل والانجاب بالمدة الزمنية وبظروف الصحة الانجابية، وهو مؤشر لمدة الحياة الزوجية، وصُنفت البيانات الى ثلاثة فئات هي: الاولى فئة سن أقل من ١٨ سنة كونها تدل على سن الزواج المبكر، والثانية فئة سن ١٨-٢٢ سنة، أي أثناء مدة الدراسة، وتدل على سن الزواج المتوسط، والثالثة ٢٣ سنة فأكثر، أي بعد الدراسة الجامعية وتُمثل سن الزواج المتأخر.

٥ - X4 ممارسة تحديد النسل أو تنظيم الاسرة: أي اتباع الاسرة لمنهج معين في تنظيم عدد مرات الحمل والولادة، سواءً بقصد تحديد النسل أو تنظيم الاسرة، بغض النظر عن طريقة والوسيلة المتبعة، وصُنفت الاجابات الى (لا) و (نعم).

٦ - X5 أمراض أعاقحت الحمل والولادة: هي التي تؤخر الانجاب وتباعد بين الولادات وقد تؤدي الى ولادة ميتة، وهي في الغالب تعترض صحة المرأة وحدها، وصُنفت الاجابات الى (لا) و (نعم).

٧ - X6 حدوث ولادات ميتة: تعني ولادة الطفل ميتاً، وقد أُضيفت اليها الاسقاطات التي تُقلل عدد الاطفال الباقيين على قيد الحياة، وهذه تتأثر بصحة الأم وسن زواجها وتكرار الحمل والانجاب والمستوى الثقافي في المسائل الصحية، وقد أُدخلت ضمن المتغيرات المستقلة كونها تُعد في الغالب عامل مُشجع على التعويض عن الولادات الميتة بالولادات الحية.

٨ - X7 الحضرية: وتعني السلوك الحضري في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وهي تتأثر بمدة الحياة في مدينة بغداد، وقيست بعدد سنوات الإقامة

في بغداد، وصُنفت الى مدتين هما: الاولى منذ عام ١٩٥٠ وما قبلها، والثانية منذ ١٩٥١ وما بعدها، وهذا التمييز لغرض توضيح الفارق في مدة الاقامة في مدينة بغداد، ولبيان سبب الهجرة الوافدة اليها ومصدرها ونوع الوافدين، إذ من المعروف انه في بداية عقد الخمسينات كانت انطلاقا التنمية التي جذبت المهاجرين الى المدن الكبرى وعلى رأسها مدينة بغداد.

المبحث الأول

التحليل الوصفي لمتغيرات عينة البحث

يمكن ملاحظة العلاقة بين مشكلة البحث (نسبة طفل/امرأة) والفرضية (المتغيرات المستقلة) من خلال قراءة التوزيع العددي والتوزيع النسبي للمتغيرات المستقلة وما يقابلها من الولادات الموضحة في الجدول (٢)، وتوضيح هذا بعلاقة الارتباط البسيط بطريقة (بيرسون) الموضحة في الجدول (٣) وهو الجزء الثاني من مصفوفة بيانات البحث، وعلى النحو الآتي:

X1 التحصيل الدراسي

ارتفعت اعداد ونسب النساء الحاصلات على شهادة الاعدادية فما دون ومعها الولادات الحية ونسبة (طفل/امرأة) في حي الأميين مقارنة بحي اليرموك وبفارق (٠,٨) طفل، والحال معكوس فيما يخص الحاصلات على شهادة الدبلوم فأعلى، ومع ذلك بقيت نسبة (طفل/امرأة) مرتفعة في حي الأميين وبفارق (٠,٧) طفل عن حي اليرموك، مما يعني ان التحصيل الدراسي غير مؤثر في عدد الولادات في حي الأميين، بينما ظهر مؤثراً في حي اليرموك، وهذا مطابق للعلاقة العكسية الضعيفة بين التحصيل الدراسي والانجاب، اذ بلغت قيمة الارتباط في حي الأميين (-٠,٢٠٣) وهي أضعف مما في حي اليرموك (-٠,٢٧٢) ولكن بدلالة معنوية تامة (٠,٠٠٠) لكليهما عند مستوى (٠,٠١).

X2 المهنة

ارتفعت اعداد ونسب الولادات وريبات البيوت والعاملات بشهادة الاعدادية وما دونها ونسبة (طفل/امرأة) في حي الأميين مقارنة بحي اليرموك وبفارق (٠,٩) طفل، والعكس فيما يخص الموظفات بشهادة الدبلوم وما بعدها، اللواتي ارتفعت نسبتهن في حي اليرموك مقارنة بحي الأميين، وعلى الرغم من ذلك كان الفارق في نسبة (طفل/امرأة) (٠,٣) طفلاً لصالح حي الأميين، مما يدل على تأثير نوع العمل في عدد الاطفال الأحياء في حي اليرموك، اذ ان العمل الذي يستوجب شهادة جامعية وعليها يفرض تأخراً في الزواج وتباعداً بين الولادات.

الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لمتغيرات البحث

الحي	الولادات الحية		النساء		طفل/	الحي	الولادات الحية		النساء		طفل/
	عدد	%	عدد	%	امرأة		عدد	%	عدد	%	امرأة
التحصيل الدراسي: اعدادية فأدنى						التحصيل الدراسي: دبلوم فأعلى					
الأميين	١٤٠١	٨١,٦	٣٠٠	٧٨,٧	٤,٧	الأميين	٣١٥	١٨,٤	٨١	٢١,٣	٣,٩
اليرموك	٧١٠	٥٥,٧	١٨١	٥٠,٧	٣,٩	اليرموك	٥٦٤	٤٤,٣	١٧٦	٤٩,٣	٣,٢
(١) مهن منخفضة الدخل						(٢) مهن متوسطة ومرتفعة الدخل					
الأميين	١٥١٣	٨٨,٢	٣٢٤	٨٥,٠	٤,٧	الأميين	٢٠٣	١١,٨	٥٧	١٥,٠	٣,٦
اليرموك	٧٦٣	٥٩,٨	٢٠٢	٥٦,٦	٣,٨	اليرموك	٥١١	٤٠,١	١٥٥	٤٣,٤	٣,٣
(نعم) ممارسة تحديد النسل وتنظيم الاسرة						(لا) عدم ممارسة تحديد النسل وتنظيم الاسرة					
الأميين	٧٢٥	٤٢,٢	١٦٦	٤٣,٦	٤,٤	الأميين	٩٩١	٥٧,٨	٢١٥	٥٦,٤	٤,٦
اليرموك	٤٩٧	٣٩,٠	١٤٤	٤٠,٠	٣,٤	اليرموك	٧٧٧	٦١,٠	٢١٣	٦٠,٠	٣,٦
(نعم) الاصابة بأمراض أعاققت الحمل						(لا) عدم الاصابة بأمراض أعاققت الحمل					
الأميين	١٣٨	٨,٠	٣١	٨,١	٤,٥	الأميين	١٥٧٨	٩٢,٠	٣٥٠	٩١,٩	٤,٥
اليرموك	٥٧	٤,٥	٢٠	٥,٦	٢,٩	اليرموك	١٢١٧	٩٥,٥	٣٣٧	٩٤,٤	٣,٦
(نعم) حدوث ولادة ميتة						(لا) عدم حدوث ولادة ميتة					
الأميين	٥٣٦	٣١,٢	١١٨	٣١,٠	٤,٥	الأميين	١١٨٠	٦٨,٨	٢٦٣	٦٩,٠	٤,٥
اليرموك	٣٧٧	٢٩,٦	١٠٨	٣٠,٣	٣,٥	اليرموك	٨٩٧	٧٠,٤	٢٤٩	٦٩,٧	٣,٦
الحضرية منذ ١٩٥٠ وما قبلها						الحضرية منذ ١٩٥١ وما بعدها					
الأميين	٥٩٨	٣٤,٨	١٣٢	٣٤,٦	٤,٥	الأميين	١١١٨	٦٥,٢	٢٤٩	٦٥,٤	٤,٥
اليرموك	٨٤١	٦٦,٠	٢٣٤	٦٥,٥	٣,٦	اليرموك	٤٣٣	٣٤,٠	١٢٣	٣٤,٥	٣,٥
عمرها ١٨ سنة فأقل						عمرها بين ١٩ و ٢٢ سنة					
الأميين	٥٤٢	٣١,٦	١٠٩	٢٨,٦	٥,٠	الأميين	٥٧٤	٣٣,٤	١٢٤	٣٢,٥	٤,٦
اليرموك	١٥١	١١,٩	٣٦	١٠,١	٤,٢	اليرموك	٥٧٤	٤٥,٠	١٤٧	٤١,٢	٣,٩
عمرها ٢٣ سنة فأكثر						مجموع العينة					
الأميين	٦٠٠	٣٥,٠	١٤٨	٣٨,٨	٤,٠	الأميين	١٧١٦	١٠٠	٣٨١	١٠٠	٤,٥
اليرموك	٥٤٩	٤٣,١	١٧٤	٤٨,٧	٣,٢	اليرموك	١٢٧٤	١٠٠	٣٥٧	١٠٠	٣,٥

المصدر: الملحق من عمل الباحثين اعتماداً على العمل الميداني.

ويتضح هذا من معاملات الارتباط الضعيفة التي بلغت في حي الأميين

(٠,٢٥١-) وفي حي اليرموك أقل ضعفاً (-٠,١٨٠) ولكن بدلالة معنوية تامة

(٠,٠٠٠) وشبه تامة (٠,٠٠١) على التوالي عند مستوى (٠,٠١).

الجدول (٣) قيم ارتباط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة Correlation

الأمين		اليرموك		المتغيرات المستقلة
قيمة الارتباط	قيمة الدلالة المعنوية Sig.2 tailed	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة المعنوية Sig.2 tailed	
٠,٢٠٣- **	٠,٠٠٠	٠,٢٧٢- **	٠,٠٠٠	شهادة الزوجة قبل الزواج
٠,٢٥١- **	٠,٠٠٠	٠,١٨٠- **	٠,٠٠١	مهنة الزوجة
٠,٢٤٠- **	٠,٠٠٠	٠,٣٠٢- **	٠,٠٠٠	عمرها عند الزواج
٠,٠٧٦-	٠,١٣٨	٠,٠٧٣-	٠,١٦٩	تحديد النسل أو تنظيم الأسرة
٠,٠١٠-	٠,٨٤٨	٠,١٣٢- *	٠,٠١٢	أمراض أعاقحت الحمل والانجاب
٠,٠١٦-	٠,٧٥١	٠,٠٣٩-	٠,٤٦٥	حدوث ولادات ميتة
٠,٠١٢-	٠,٨١٣	٠,٠٢٦-	٠,٦١٨	الحضرية (مدة الإقامة في بغداد)

المصدر: الجدول من عمل الباحثين اعتماداً على العمل الميداني. *: الارتباط دال معنوياً عند مستوى (٠,٠١) من الطرفين. *: الارتباط دال معنوياً عند مستوى (٠,٠٥) من الطرفين.

X3 العمر عند الزواج

يرتبط عمر المرأة عند الزواج ارتباطاً مباشراً بعدد الولادات الحية والميتة من خلال الصحة الانجابية ومدة الحياة الزوجية، ويظهر هذا الارتباط عكسياً بين سن الزواج والانجاب، إذ ارتفعت نسب النساء المتزوجات في عمر ١٩ سنة فأكثر ومعها انخفضت نسبة (طفل/امرأة) في حي اليرموك، أما في سن الزواج المبكر ١٨ سنة فأقل، فكانت النسبة الأكبر من النساء المتزوجات في هذه السن في حي الأمين، ولكن الفارق في نسبة (طفل/امرأة) كان بمقدار (٠,٨) طفل، وكان الفارق في سن ١٩ - ٢٢ سنة (٠,٧) طفل، وكان في سن ٢٣ سنة فأكثر (٠,٨) طفل، مما يدل على ارتفاع خصوبة نساء حي الأمين مقارنةً بحي اليرموك رغم تقدم العمر، وذلك بسبب تأثير عوامل اجتماعية حاکمة للسلوك الانجابي تتدرج تحت مفهوم تريف المدينة، وظهرت العلاقة العكسية في معامل الارتباط الضعيف في حي الأمين (-٠,٢٤٠) وفي حي اليرموك أكثر ضعفاً (-٠,٣٠٢) وبدلالة معنوية تامة بلغت (٠,٠٠٠) لكليهما عند مستوى (٠,٠١).

X4 تحديد النسل وتنظيم الأسرة

تفوق عدد النساء اللواتي لا يمارسن تحديد النسل أو تنظيم الأسرة على من يمارسنه في كلا الحيين، وهذا انعكس على انخفاض نسبة الولادات الحية مقارنةً بحالة النساء اللواتي يمارسن تحديد النسل أو تنظيم الأسرة في كلا الحيين، مع تفوق حي اليرموك في عدم ممارسة تحديد النسل أو تنظيم الأسرة، وتفوق حي الأمين في حالة ممارسة ذلك، وهذا مؤشر على ضغط المستوى المعيشي باتجاه

تحديد أو تنظيم الاسرة في حي الأمين مقارنة بحي اليرموك بغض النظر عن فاعلية هذا المتغير، إذ ارتفعت نسبة (طفل/امرأة) في حي الأمين مقارنةً بحي اليرموك بفارق (١,٠) طفل كلتا الحالتين، ويظهر من الجدول (٣) العلاقة العكسية بين هذا المتغير المستقل وعدد الولادات الحية، إذ بلغ معامل الارتباط الضعيف جداً في حي الأمين (-٠,٠٧٦) بدلالة معنوية غير دالة (٠,١٣٨) وكان أضعف في حي اليرموك (-٠,٠٧٣)، بدلالة معنوية غير دالة بلغت (٠,١٦٩)، أي ان هذا المتغير المستقل غير مؤثر في خصوبة نساء منطقة البحث.

X5 الأمراض المعيقة للحمل والولادة

أدى انخفاض نسبة النساء اللواتي أصبن بأمراض معيقة للحمل والولادة الى ارتفاع نسبة (طفل/امرأة) مقارنةً بالإصابة بها في حي اليرموك فقط، بينما لم يؤثر ذلك في حي الأمين الذي ارتفعت فيه نسبة (طفل/امرأة) مقارنةً بحي اليرموك في حالتي الإصابة وعدم الإصابة بالأمراض المعيقة للحمل والولادة، وكان الفارق بينهما (١,٦) طفل في حالة الإصابة، و(٠,٩) طفل في حالة عدم الإصابة، لأن تأثير الأمراض أضعف من تأثير عوامل اجتماعية تدفع باتجاه زيادة النسل في المناطق الشعبية بالتوجه نحو تعويض الولادات الميته، لذلك بلغ معامل الارتباط في حي الأمين (-٠,٠١٠) وهو أضعف مما في حي اليرموك (-٠,١٣٢) ولكن بدلالة معنوية (٠,٨٤٨) و (٠,٠١٢)، أي ليس دال معنوياً ولا يؤثر في تباين نسبة (طفل/امرأة) في حي الأمين، ولكنه أكثر دلالة معنوية وتأثيراً في حي اليرموك عند مستوى (٠,٠٥).

X6 حدوث ولادات ميته

يتباين تأثيرها في الاسرة اذ تكون حافزاً لتعويض الولادات الميته بولادات حية جديدة عند أسر معينة، وتكون عامل مباعداً بين الولادات عند سواها، وكانت نسبة الولادات الميته في حي الأمين أكبر مما في حي اليرموك، وهي ترافق ارتفاع نسبة المتزوجات في سن مبكرة والصحة الانجابية، ورغم هذا ارتفعت نسبة (طفل/امرأة) في حي الأمين مقارنةً بحي اليرموك بفارق (١,٠) طفل في حالة حدوث الولادات الميته، و(٠,٩) طفل في حالة عدم حدوثها، إذ تميل الاسر الى التعويض عن الولادات الميته بزيادة عدد مرات الحمل سعياً الى زيادة عدد الاطفال الباقيين على قيد الحياة، وهنا ايضاً لم يكن لهذا المتغير تأثير في تباين مشكلة البحث، وظهرت العلاقة بين حدوث الولادات الميته وعدد الولادات الحية بشكلها العكسي في كلا الحيين إذ بلغ معامل الارتباط في حي الأمين (-٠,٠١٦) وفي حي

اليرموك (-٠,٠٣٩)، وهو ضعيف جداً وبدلالة معنوية بلغت (٠,٧٥١) و (٠,٤٦٥) على التوالي، أي ليس دال معنوياً ولا يؤثر في تباين نسبة (طفل/امرأة) في منطقة البحث، وفي حي الأمين أقل تأثيراً مما في حي اليرموك.

X7 الحضرية

تشير حضرية المجتمع الى المستوى التعليمي والثقافي المنعكس على نمط الحياة داخل المدن، ومن دلائل هذا النمط السلوك الانجابي الذي يتأثر بطول مدة الإقامة في الحضر، وقد ارتفعت نسبة المقيمين في مدينة بغداد منذ ١٩٥٠م وما قبلها في حي اليرموك والعكس بالعكس في حالة نسبة المقيمين منذ ١٩٥١م وما بعدها، وعلى الرغم من هذا لم تتغير نسبة (طفل/امرأة) في حي الأمين قبل وبعد ١٩٥٠م، وكان الفارق في حي اليرموك (٠,١) طفل فقط، وهذا يمكن تفسيره بضالة تأثير المدينة على سلوك الوافدين من الريف بما يخص الانجاب، وظهر ذلك جلياً في قيمة معامل الارتباط العكسي (-٠,٠١٢) و (-٠,٠٢٦) على التوالي، وبدلالة معنوية بلغت (٠,٨١٣) و (٠,٦١٨) على التوالي، أي ليس دال معنوياً ولا يؤثر في تباين نسبة (طفل/امرأة) في منطقة البحث.

المبحث الثاني

تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لعينة البحث

الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

يهدف هذا التحليل الى معرفة المتغيرات المستقلة المؤثرة في تباين نسبة (طفل/امرأة) في كل من الحيين، ثم المقارنة بينهما على أساس عدد ونوع ومستوى المتغيرات، ويمكن استخدامها في بناء نماذج التنبؤ عن النسبة لاحقاً بواسطة انموذج الانحدار الخطي المتعدد الذي يأخذ الصيغة الآتية^(٣):

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + + B_KX_K + e$$

اذ أن Y = المتغير التابع، الذي يتمثل هنا بعدد الولادات الحية.

B_0 = الحد الثابت أو معلمة تقاطع خط الانحدار مع المحور الصادي

$B_1 B_2 ... B_K$ Constant = معاملات الانحدار الجزئية أو الميول الجزئية.

X_1 = المتغير المستقل الأول (يُنظر الجدولين ٤ و ٥).

X_2 = المتغير المستقل الثاني ... بعدد المتغيرات المستقلة.

e = الخطأ العشوائي وهو الفارق بين القيمة الحقيقية والقيمة التقديرية ويُعرف

بالمتبقي.

الخطوات الآتية توضح خلاصة عملية التحليل:

اقتصرت نماذج الانحدار على ثلاثة متغيرات كونها الأكثر تأثيراً في عدد الولادات الحية والموضحة في الجدولين (٤ و ٥)، وهذه المتغيرات هي على النحو الآتي:

حي الأمين: ظهر فيه انموذج نهائي ضم متغيري مهنة الام وعمرها عند الزواج، ويمكن كتابة معادلة الانموذج النهائي بالشكل الآتي:

$$Y = 6.183 - 0.842X_2 - 0.338X_3$$

الجدول (٤) معاملات ومعادلات انموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لحي الأمين

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	5.778	.265		21.838	.000			
	مهنتها	-1.108	.220	-.251	-5.042	.000	-.251	-.251	-.251
2	(Constant)	6.183	.288		21.481	.000			
	مهنتها	-.842	.231	-.191	-3.645	.000	-.251	-.184	-.179
	الزواج عند الام سن	-.338	.101	-.175	-3.341	.001	-.240	-.169	-.164

a. Dependent Variable: عدد مرات الانجاب الحي

أي ان زيادة وحدة واحدة من متغيري المهنة والعمر عند الزواج تُقلل من عدد الولادات الحية بمقدار (-٠,٠٨٦) و (-٠,٢٨٥) على التوالي، أي بعلاقة عكسية وبدلالة معنوية تامة، ومن الجدول (٥) يظهر ان الانموذج قد فسر ما نسبته (٠,٠٩٠) من التباين، وتعود النسبة الباقية الى عوامل آخر لم تُدرج في هذا البحث، أما بقية المتغيرات فقد استبعدنا الانموذج لأن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى Sig (٠,٠٥)، على العكس من المتغيرات الداخلة في الانموذج والتي لها دلالة معنوية تامة، وأيضاً بحسب اختبار F في الجدول (٦) تحليل التباين، الذي يدل على ان الانحدار خطي وذو دلالة معنوية ولا يساوي صفراً، وعليه نرفض الفرض الصفري (العدم) ونقبل بالفرض البديل، وبهذا صحت الفرضية على قدر المتغيرات الداخلة في معادلتنا الانحدار.

الجدول (٥) ملخص انموذج الانحدار لعينة حي الأمين

Model Summary^c

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.251 ^a	.063	.060	1.53043
2	.300 ^b	.090	.085	1.51031

a. Predictors: (Constant), مهنتها

b. Predictors: (Constant), سن الام عند الزواج

c. Dependent Variable: عدد مرات الانجاب الحي

الجدول (٦) تحليل التباين لعينة حي الأمين

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	59.545	1	59.545	25.423	.000 ^b
	Residual	887.699	379	2.342		
	Total	947.244	380			
2	Regression	85.012	2	42.506	18.635	.000 ^c
	Residual	862.232	378	2.281		
	Total	947.244	380			

a. Dependent Variable: عدد مرات الانجاب الحي

b. Predictors: (Constant), مهنتها

c. Predictors: (Constant), سن الام عند الزواج

حي اليرموك: ظهر الانموذج النهائي وفيه ثلاثة متغيرات هي: العمر عند الزواج و التحصيل الدراسي والاصابة بأمراض أعاققت الحمل والانجاب، ويمكن كتابته بالشكل الآتي:

$$Y = 6.107 - 0.468X_3 - 0.417X_1 + 0.757X_5$$

الجدول (٧) معاملات ومعادلات انموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي

لعينة حي اليرموك

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	5.008	.250		20.031	.000			
	الزواج عند الام سن	-.603-	.101	-.302-	-5.974-	.000	-.302-	-.302-	-.302-
2	(Constant)	5.307	.267		19.909	.000			
	الزواج عند الام سن	-.449-	.112	-.225-	-4.005-	.000	-.302-	-.208-	-.200-
	الام شهادة	-.446-	.149	-.169-	-3.003-	.003	-.272-	-.158-	-.150-
3	(Constant)	6.107	.402		15.210	.000			
	الزواج عند الام سن	-.468-	.111	-.234-	-4.196-	.000	-.302-	-.218-	-.208-
	الام شهادة	-.417-	.148	-.158-	-2.822-	.005	-.272-	-.149-	-.140-
	منه وعلاج يعقم الام اصابة	-.757-	.286	-.132-	-2.646-	.009	-.132-	-.139-	-.131-

a. Dependent Variable: عدد مرات الانجاب الحي

أي ان زيادة وحدة واحدة من متغيرات العمر عند الزواج و التحصيل الدراسي والاصابة بأمراض أعاققت الحمل والانجاب تُقلل من عدد الولادات الحية بمقدار (-٠,٤٦٨) و (-٠,٤١٧) و (-٠,٧٥٧) على التوالي، أي بعلاقة عكسية وبدلالة معنوية تامة، وقد فسر هذا الانموذج ما نسبته (٠,١٣١) من التباين، وتعود النسبة الباقية الى عوامل آخر لم تُدرج في هذا البحث، أما بقية المتغيرات التي تضمنها التحليل الحالي فقد استبعدنا الانموذج لأن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى (٠,٠٥)، على العكس من المتغيرات الداخلة في الانموذج والتي لها دلالة معنوية تامة، وأيضاً بحسب اختبار F في الجدول (٩) تحليل

التباين، الذي يدل على ان الانحدار خطي وذو دلالة معنوية ولا يساوي صفراً، وعليه نرفض الفرض الصفري (العدم) ونقبل بالفرض البديل، وبهذا صحت الفرضية على قدر المتغيرات الداخلة في معادلتى الانحدار.

الجدول (٨) ملخص انموذج الانحدار لعينة حي اليرموك

Model Summary^d

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.302 ^a	.091	.089	1.26335
2	.338 ^b	.114	.109	1.24932
3	.362 ^c	.131	.124	1.23886

a. Predictors: (Constant), سن الأم عند الزواج

b. Predictors: (Constant), سن الأم عند الزواج، شهادة الأم

c. Predictors: (Constant), سن الأم عند الزواج، شهادة الأم، إصابة الأم بعقم وعلاج منه

d. Dependent Variable: عدد مرات الإنجاب الحي

الجدول (٩) تحليل التباين لعينة حي اليرموك

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	56.970	1	56.970	35.694	.000 ^b
	Residual	566.598	355	1.596		
	Total	623.569	356			
2	Regression	71.047	2	35.523	22.760	.000 ^c
	Residual	552.522	354	1.561		
	Total	623.569	356			
3	Regression	81.791	3	27.264	17.764	.000 ^d
	Residual	541.778	353	1.535		
	Total	623.569	356			

a. Dependent Variable: عدد مرات الإنجاب الحي

b. Predictors: (Constant), سن الأم عند الزواج

c. Predictors: (Constant), سن الأم عند الزواج، شهادة الأم

d. Predictors: (Constant), سن الأم عند الزواج، شهادة الأم، إصابة الأم بعقم وعلاج منه

يظهر من التحليل المذكور آنفاً ان هناك تبايناً بين حي الأمين وحي اليرموك من حيث التوزيع النسبي للمتغيرات المستقلة الذي يُرافق تباين نسبة (طفل/امرأة)، وكانت العلاقة عكسية بين نسبة (طفل/امرأة) والمتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل، والتي اختلفت في معنوية ارتباطها، الأمر الذي انعكس على محتوى نماذج الانحدار، اذ اشتمل الانموذج النهائي لحي الأمين على متغيري المهنة والعمر عند الزواج، بينما احتوى الانموذج النهائي لحي اليرموك على متغيرات العمر عند الزواج والتحصيل الدراسي والاصابة بالأمراض المعيقة للحمل والولادة، ويبدو العمر عند الزواج متغيراً مستقلاً مؤثراً مشتركاً في كلا الحيين، ولكنه في حي الأمين يرافقه متغير المهنة التي غلب عليها نسبة ربات البيوت والعاملات، وهذان معاً يُعدان من طبائع سكان الريف، بينما في حي اليرموك يصاحبه متغيران هما

التحصيل الدراسي والامراض المعيقة للحمل والولادة، ليشكلوا معاً ثلاثية التأخر عن الزواج بسبب الدراسة وما يرافق ذلك من صعوبات الحمل والولادة، أي من طبائع سكان الحضر، أي ان خاصية الحضرية تبرز في حي اليرموك بينما تبرز في حي الامين صفة تريف المدينة.

ان التحليل الجغرافي لتباين محتوى انموذجي الانحدار في منطقة البحث يأخذ بالحسبان مصدر وحجم الهجرة الوافدة الى كلا الحيين، إذ ان للقرب الجغرافي لحي الامين من المحافظات الوسطى والجنوبية، والمستوى التعليمي ونوع المهن لدى المهاجرين منها، أثر في السلوك الريفي الذي ظهر في نسبة (طفل/إمرأة) والمتغيرات المستقلة، وهذا اختلف فيما يخص حي اليرموك، الذي خُصص لسكنى الضباط المقيمين غالباً في مدينة بغداد، وهم ذوي مستوى تعليمي أعلى من طبقة الفلاحين الوافدين، وهذا أساس تباين المستويات التعليمية والثقافية والمهنية والصحية، المؤثرة في تباين الخصوبة المقاسة بنسبة (طفل/إمرأة) في منطقة البحث.

الاستنتاج

كان لتباين نسبة الاطفال الأحياء الى النساء أسباباً اجتماعية وصحية، برزت منها متغيرات المهنة والعمر عند الزواج والتحصيل الدراسي والامراض المعيقة للحمل والولادة، وقد تباين تأثيرها بين كل من حي الامين وحي اليرموك، اذ تميّز الأول بمتغيري المهنة والعمر عند الزواج المتأثرين بمصدر الهجرة من الريف تبعاً لعامل القرب الجغرافي، وتميز الثاني بمتغيرات توضح صفة الحضرية وأثرها في السلوك الانجابي، والذي تأثر بعامل نوع مهنة ساكني حي اليرموك.

التوصيات

تتصف الدراسات السكانية وجغرافية السكان بضرورة مواكبة التغير المكاني والزمني للظواهر السكانية المتنوعة وأسباب تباينها المتعددة، عليه لا بد من الإشارة الى توصيات تخص مجال وطريقة البحث العلمي في جغرافية السكان، على أمل الافادة منها، هي:

- ١ - إجراء التعداد العام للسكان في أقرب وقت ممكن، مع ملاحظة ضرورة تبويب البيانات على مستوى الأحياء السكنية في المدن الكبرى، لدراسة التباينات المكانية بين أجزاء المدينة.
- ٢ - تنشيط الاحصاء الحيوي بتعاون وزارات التخطيط والداخلية والصحة، لتوفير بيانات تفصيلية للباحثين في المدة بين تعداد وآخر.
- ٣ - عمل أبحاث مشتركة بين المختصين في علوم السكان والجغرافيا والاجتماع والنفس والتخطيط الحضري والريفي، لرسم صورة أدق وأشمل للمجتمع والتوزيع الجغرافي لمراكز الاستقرار البشري في الحضر والريف.

٤ - العمل على نشر ثقافة الاستبيان والاحصاء بين السكان، من أجل انجاح الدراسات الميدانية.

٥ - تحديد السياسة السكانية فيما يخص حجم الاسرة وعلاقته بالموارد والامكانات المتوافرة في البلد، مع نشر التوعية الصحية الخاصة بالإنجاب في مختلف طبقات المجتمع.

٦ - ضرورة إجراء دراسات السلاسل الزمنية لمستويات الخصوبة الى جانب التباين المكاني.

المصادر

١ - بشير، سعد زغلول، دليلك الى البرنامج الاحصائي SPSS، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد، ٢٠٠٣.

٢ - السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، ج١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
3-Robert V. Krejcie and Daryle W. Morgan, Determining Sample Size for Research Activites , Educational and Psychological Measurement, 1979.

الهوامش

١ - عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، ج١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ٣٠٠-٣٠٧.

2-Robert V. Krejcie and Daryle W. Morgan, Determining Sample Size for Research Activites , Educational and Psychological Measurement, 1979 , 30 , pp. 607-610 (<http://research-advisors.com>)

٣ - للمزيد عن تشغيل برنامج (SPSS) وتفاصيل الانحدار المتعدد يُراجع: سعد زغلول بشير، دليلك الى البرنامج الاحصائي SPSS، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد، ٢٠٠٣.

الملحق (١) إستبانة البحث

الى عوائلنا الكريمة

م/ دراسة أكاديمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمامكم استبانة بحث لغرض الاطلاع على بيانات عن النساء المتزوجات والولادات الحاصلة، وهي جزء من بحث أكاديمي عن مستويات الخصوبة في مدينة بغداد.

مع جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم .

م.د. نزار سورو شمعون م.م. ميادة فاروق سعيد

ثانوية كلية بغداد/ زيونه - الرصافة الثانية متوسطة القعقاع للبنين - الكرخ الاولى

ملحوظات قبل الاجابة

- ١ - تكون الاجابة بلا كتابة اسم وعنوان.
- ٢ - تتضمن الاجابة كلمات وأرقام وعلامة صح في الفراغات المناسبة لكم.
- ٣ - في حالة غياب أحد الوالدين: يمكن للآخر الاجابة بالنيابة عنه.
- ٤ - المقصود بالولادات الحية: هي التي عاش المولود بعدها بغض النظر عن عمره بعد الولادة
- ٥ - المقصود بتحديد النسل: اتباع أحد أساليب منع الحمل لتحديد عدد الاطفال.
- ٦ - المقصود بتنظيم الاسرة: التخطيط المسبق لعدد الاطفال.
- ٧ - نرحب بملحوظاتكم وآرائكم.

أسئلة الاستبيان

- ١ - ما التحصيل الدراسي للام قبل زواجها؟ _____
- ٢ - هل الام تعمل؟ لا _____، نعم _____، مهنتها هي _____
- ٣ - كم كان عمر الام في يوم الزواج؟ _____ سنة.
- ٤ - منذ متى تسكن الاسرة في مدينة بغداد؟ منذ سنة _____ م.
- ٥ - هل اتبعت الاسرة طريقة ما لتحديد النسل أو تنظيم الاسرة؟ لا _____، نعم _____
- ٦ - هل استخدم أحد الوالدين أو كلاهما علاجاً لمعالجة مرض كان سبباً لتأخر الانجاب؟ لا _____، نعم _____
- ٧ - عدد المواليد الأحياء _____
- ٨ - هل حدثت ولادات ميتة؟ لا _____، نعم _____، كم عددها؟ _____

الملحق (٢) جدول لتحديد حجم العينة من مجتمع معلوم

Required Sample Size†

Population Size	Confidence = 95%				Confidence = 99%			
	Margin of Error				Margin of Error			
	5.0%	3.5%	2.5%	1.0%	5.0%	3.5%	2.5%	1.0%
10	10	10	10	10	10	10	10	10
20	19	20	20	20	19	20	20	20
30	28	29	29	30	29	29	30	30
50	44	47	48	50	47	48	49	50
75	63	69	72	74	67	71	73	75
100	80	89	94	99	87	93	96	99
150	108	126	137	148	122	135	142	149
200	132	160	177	196	154	174	186	198
250	152	190	215	244	182	211	229	246
300	169	217	251	291	207	246	270	295
400	196	265	318	384	250	309	348	391
500	217	306	377	475	285	365	421	485
600	234	340	432	565	315	416	490	579
700	248	370	481	653	341	462	554	672
800	260	396	526	739	363	503	615	763
1,000	278	440	606	906	399	575	727	943
1,200	291	474	674	1067	427	636	827	1119
1,500	306	515	759	1297	460	712	959	1376
2,000	322	563	869	1655	498	808	1141	1785
2,500	333	597	952	1984	524	879	1288	2173
3,500	346	641	1068	2565	558	977	1510	2890
5,000	357	678	1176	3288	586	1066	1734	3842
7,500	365	710	1275	4211	610	1147	1960	5165
10,000	370	727	1332	4899	622	1193	2098	6239
25,000	378	760	1448	6939	646	1285	2399	9972
50,000	381	772	1491	8056	655	1318	2520	12455
75,000	382	776	1506	8514	658	1330	2563	13583
100,000	383	778	1513	8762	659	1336	2585	14227
250,000	384	782	1527	9248	662	1347	2626	15555
500,000	384	783	1532	9423	663	1350	2640	16055
1,000,000	384	783	1534	9512	663	1352	2647	16317
2,500,000	384	784	1536	9567	663	1353	2651	16478
10,000,000	384	784	1536	9594	663	1354	2653	16560
100,000,000	384	784	1537	9603	663	1354	2654	16584
300,000,000	384	784	1537	9603	663	1354	2654	16586

† Copyright, The Research Advisors (2006). All rights reserved.

Robert V. Krejcie and Daryle W. Morgan, Determining Sample Size for Research Activities, Educational and Psychological Measurement, 1979, 30, pp. 607-610.

GEOGRAPHICAL ANALYSIS OF (CHILD / WOMAN) RATIO BETWEEN AI-AMEEN AND AI-YARMOUK DISTRICTS

by

Dr. Nizar soro shamon

Msa. Mayada Farooq sa'eed

Dr.nizarsoro1966@gmail.com Mayafarooq66@gmail.com

Baghdad College High School-Zayouna Alqaqaa Intermediate School

Directorate of Baghdad Education

Rusafa /2

2018

karkh / 1

Geographical Analysis
of Child / Woman Ratio between Al-Ameen and Al-Yarmouk
Districts

Abstract

The research examined the problem of variation in the ratio of children to women, between Al-Ameen district and Al-Yarmouk district, because this ratio affect the growth and composition of the population. The ratio was (4.5) and (3.5), respectively. The hypothesis was based on seven variables of women's social and health characteristics. Of these four variables were found in the difference in the ratio of children to women: profession before marriage, age at marriage, educational attainment before marriage, and diseases that hinder pregnancy and childbirth. The linear regression model of Al-Yarmouk containing the last three variables, while of Al-Ameen containing the first two variables, explaining the role of urbanization in variation of reproductive behavior in the search area.

KEYWORDS

(GEOGRAPHICAL ANALYSIS/CHILD -WOMAN RATIO)